



اسماعيل فتاح الترك



كامل حسين



زيد الخراعي



حامد جميل

وقفوة الخطوة الأولى

مفيد الصافي

ربما كانت كاظمية (الفيتير) المرأة الوحيدة في العراق التي امتنعت مهنة غريبة نوعا ما !! فسواق مدينة الناصرية وحواليها يعرفون هذه المرأة العجوز التي تجرد فن تصليح (الكبر الاوتوماتيكي) بطريقة تنافس بها اكثر الاسطوانات حرفية. ولاشك ان كل من شاهدها للوهلة الأولى اصيب بالدهشة، وهي ترتدي دشداشتها السوداء وتعتصر (عصابتها) لتتعامل مع المحركات والسيارات، وفي وسط معروف بخشونته!! تساعدها في ذلك زوجة ابنتها - التي ستكون خليفتها فيما بعد - والسؤال، كيف نجحت هذه المرأة؟ وهل هي الحالة الوحيدة التي استطاعت فيها امرأة ان تتفوق على الرجل؟

ان عودتها الى معطيات الواقع تبين ان المرأة العراقية كانت ناجحة في كثير من المهمات التي القيت على عاتقها- اذا توفر طريق سالك لها، واستطاعت تسلم زمام الامور. في ادارة المنزل في المدن والارياف، لان زوجها اما كان سجيناً أو جندياً او معاقاً؟ الم تنجح العراقية ويجدرة في المحافظة على قيم المجتمع رغم قسوة النظام الظلامي السابق الذي وعى الرجل، ان تفعيل حقوق المرأة في مقاومة الحرب غير العلنة للرجل والاحتجاج بان التفوق الظاهري المحسوب له مرده نقص التعليم الذي تحصل عليه المرأة مقارنة مع الرجل والى اعراف المجتمع التي تقيد المرأة اكثر، ولا يعود الى نقص طبيعي في مواهبها. لقد خاضت المرأة مواجهات ازنلية ومازال عليها ان تواجه الكثير - في حلحلة عقد وجودية - فمازال البعض يصير على انها خلقت لكي تنسبه الموت!! وكان الكون خلق ذكوريا فقط!! فياتي الوعي الذكوري باشارات ادبية تبين ان شخصية مثل (مصاص الدماء) نسي طلوع الشمس فمات بين ذراعي امرأة في الصباح- بل ان وعى الرجل الخارج من الكهوف يصير ظالماً على انها خلقت من ضلع معوج وكأنه شهد خلقها!! وهذه ادبيات البابليين تعطي صورة مماثلة مع انكيدو الذي حولته امرأة من وحش الى انسان!!

وان التركيز على الشكل دون الجوهر لن يكفي. بل يجب خلق فرص حقيقية لها في سبيل التملص من قيود تعالي الرجل واستغلاله. ان النجاح يكمن بتوفر ارض سالكة أولاً ثم ممارسة المعطيات الجديدة التي تبين ان الواقع ليس ملكاً للرجل وحده وان هنالك شريكاً مهماً يجب معاملته بعدالة واحترام. لا اعتقد ان نسبة ٢٥% تمثيلاً للمرأة في البرلمان هي اقصى طموحاتها. فحقوق المرأة يجب ان لا تقف عند نسبة مشاركتها في مجلس النواب وتشكيل وزارة خاصة لها، بل ان عليها ان تشارك في مؤسسات المجتمع المدني بشكل فعال وان تترك ان هذه هي الخطوة الاولى في طريق الالف ميل.

للإعلان في لوحات زاموا
على سطوح المباني والشوارع
في بغداد والمحافظات

انصل على الاقراج التالية
07901919281 - 07901762369 - 07901591253

250
in

16
Pages

Editor - in- Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political Daily
Sat. (1) April 2006
http://www.almadapaper.com
E.Mail-almada@almadapaper.com



بعثة مصرية أسبانية مشتركة: العثور على بهو مقبرة فرعونية يكشف أسلوب حفر المقابر لدى الأسرة الثامنة عشرة

من اوسع الصالات المعروفة حيث يصل طوله الى حوالي ٣٤ مترا ونقشت جدرانه بنقوش توضح بعض الطقوس الدينية التي كان يمارسها قدماء المصريين في تلك الحقبة وطريقة حفر المقابر. وتتميز مقابر ملوك الأسرة الثامنة عشرة التي تركزت في وادي الملوك بمقابرها المحضرة داخل الجبل الى مسافات طويلة. واتبع هذه الطريقة ملوك الأسرة

القاهرة - اذ ب اعلن المجلس الاعلى للاثار المصرية ان العثور على بهو مقبرة المسؤول عن عمال تزيين المعابد والمقابر في عصر الملكة حتشبسوت من الاسرة الثامنة عشرة كشف بعض الملامح الاساسية في حفر مقابر هذه الاسرة. وقال الامين العام للمجلس الاعلى للآثار زاهي حواس ان "بهو المقبرة الخاص بالمسؤول عن تزيين المعابد والمقاصير والمقابر في عصر حتشبسوت المدعو جحوتي، اوضح بشكل افضل طريقة ولامح حفر المقابر في عصر هذه الاسرة التي تعتبر الهم بين اسر الدولة الحديثة". وحكمت تلك الاسرة من ١٥٨٠ الى ١٣١٤ قبل الميلاد. وكانت بعثة مصرية اسبانية مشتركة تعمل في مقبرة جحوتي الواقعة في منطقة ذراع ابو النجا في البر الغربي لمدينة الاقصر (٧٠٠ كيلومتر جنوب) عثرت اخيرا على بهو المقبرة التي تعود الى الفترة ١٥٢٠ - ١٤٨٢ قبل الميلاد.

ويعتبر البهو المفتوح لهذه المقبرة



يزال المكان الذي يشهد اكبر عدد من القتلى بين الصحافيين والاعلاميين في العالم". ويضيف المعهد الذي تأسس في الولايات المتحدة عام ١٩٥٠ والذي يعمل في نحو ١٢٠ بلدا ان السنة الماضية شهدت مقتل تسعة صحافيين في الفلبين وثلاثة في بنغلادش وفي هايتي و٢٧ في ١٨ دولة اخرى. وورد في التقرير ان عددا متزايدا من الحكومات لا يزال يسعى الى عرقلة عمل الصحافيين من خلال وسائل

المعهد الدولي للصحافة:

مقتل ٦٥ صحافيا وانتهاك حرية الصحافة في مزيد من الدول في ٢٠٠٥

فيينا - اذ ب ورد في التقرير السنوي للمعهد الدولي للصحافة الذي نشر في فيينا ان العام ٢٠٠٥ شهد مقتل ٦٥ صحافيا في العالم، اي بتراجع ١٣ شخصا مقارنة مع العام ٢٠٠٤، وتعديا على حرية الصحافة في عدد متزايد من الدول. وجاء في التقرير الذي اعدته هذه المؤسسة للدفاع عن الصحافة والذي شمل ١٧٥ دولة ان العراق، حيث قتل ٢٣ صحافيا العام الماضي، "لا

مجلة بغداد

بغداد / الصدا

تستعد دار المأمون للنشر والترجمة لاستئناف صدور مجلة بغداد باللغة الفرنسية بعد توقف دام ثلاث سنوات. وأوضح مدير عام الدار ورئيس التحرير السيد فلاح حسن ان الدار تسعى لإظهار المجلة بصورة تليبي حاجة القراء واغناء المكتبة العراقية بالمطبوع الثقافي والتنوع الشامل. يشار إلى أن مطبوعات الدار تحظى باهتمام واضح لما تمثله من مواضيع ومضامين مختلفة تهدف إلى تعزيز الحركة الثقافية في هذه المرحلة. ويعمل في ملاك مجلة بغداد عدد من المحررين والمترجمين المنتمين إلى دار المأمون للنشر والترجمة.

